

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال

إعداد الطالبة

نجاح رمضان محرز

إشراف

الدكتور عدنان الأحمد

ومشاركة الدكتور عدنان العتوم

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر (4-5) سنوات وبين درجة توافهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. كما سعت إلى معرفة مدى تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الأسرة الشهري، وإلى معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقاً للجنس والعمر ونوع الروضة. وتألقت عينة البحث من (265) من الوالدين، و(262) طفلاً وطفلة. طبق عليهم استبانة أساليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل و بين التوافق الاجتماعي و الشخصي في الروضة.

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب التسلطي، و القسوة، و النبذ، و الإهمال و التفرقة و التوافق الاجتماعي و الشخصي للطفل في رياض الأطفال.
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي و الشخصي للطفل في الروضة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فنتي (5و4) سنوات في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية على بعدي التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستوى دلالة 1% ولصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة.

مقدمة البحث: للطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة، وأهمية متميزة لدى مختلف بلدان العالم، إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وأثرها البالغ في بناء شخصيته وتكوينها، وبيان حالها في المستقبل وتشكيل أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والنفسية... وفي تحديد معالم سلوكه الاجتماعي.

فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره لأن الاهتمام بالطفل ورعايته وحمايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بمستقبل هذه الأمة وارتقائها..

فالاهتمام بالطفولة ليس حديثاً، بل يعود إلى قرون مضت. فمنذ بدء الحياة اهتم الآباء والأمهات كما اهتمت المجتمعات بتربية أطفالها ورعايتهم وحمايتهم ليتمكنوا من العيش بانسجام مع أفراد مجتمعهم. فالطفل ينمو ويرتقي بوصفه شخصية اجتماعية سوية على قدر ما يتوافر من عوامل التربية ومقوماتها في الوسط الإنساني - الاجتماعي الذي يعيش فيه.

تؤدي البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دوراً مهماً وفاعلاً في إعدادة للحياة الاجتماعية الفاعلة عن طريق تزويده يقيم المجتمع واتجاهاته، فضلاً عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية. والأسرة هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتلبية دوافع الطفل الطبيعية والاجتماعية، وهي المدرسة الأولى التي تقوم بتنشئته وتربيته وتطبيعته الاجتماعي، والمكون الأساسي لشخصيته من الجوانب جميعها. فإليها يعود حسن توافق الطفل أو عدمه مع المحيط الذي يعيش فيه. إذ عن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، ولديه الوسائل التي تساعد على تحقيق توافقه داخل محيط الأسرة وخارجها (اسماعيل، 1987، ص 295)

فبالأسرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال عمليات الضبط والثواب والعقاب.... حيث تترسخ وتتكون لدى الطفل نظراته نحو نفسه والآخرين وكذلك

تتكون اتجاهاته بفضل علاقته بوالديه ورعايتهم له. وعلى قدر ما تتضمن هذه العلاقة من دفء وتقبل وإشباع... أو إهمال ونبذ وحرمان.. تكون استجابات الفرد نحو الآخرين ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه، وتعيق توافقه. ولا بد من الإشارة هنا إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر في تنشئة الطفل ونموه ومعاملته داخل الأسرة، كالوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين، وطبيعة العلاقة بينهما، وترتيب الطفل بين أخوته وكذلك جنس الطفل، واتجاهات الوالدين نحوه، فضلاً عن عمل الأم، الذي يعد خروجها للعمل من أهم العوامل التي تؤثر في تربية الطفل وتنشئته، وكانت إحدى الدوافع الرئيسة لظهور رياض الأطفال في المجتمع، والتي قامت بدور مهم في غرس الاتجاهات والمعايير الاجتماعية والخلفية في الطفل، وأصبحت أحد المداخل المهمة لتنمية شخصيته فهي مدرسة مشوقة وبيئة تربوية خصبة، ومختبر طفولي فاعل، ومدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة معرفية جسمية هادفة، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة ومريحة ولما فيها من مثيرات وأجواء نفسية هادئة، ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة... فبرامجها وأنشطتها جميعها تؤدي دوراً تربوياً توجيهياً سليماً في إعداد شخصية الطفل إعداداً صحيحاً يجعله قادراً على تحقيق الانسجام والتوافق الإيجابي المطلوب.

وهكذا يتكامل دور الرياض مع الأسرة في تربية الطفل وتنشئته وإكسابه الاتجاهات السليمة للنمو، والخبرات، الاجتماعية اللازمة ليصبح كائناً اجتماعياً قادراً على التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه...

مشكلة البحث ومسوغاتها:

يلتحق معظم الأطفال برياض الأطفال للمرة الأولى في سن الثالثة تقريباً، وغالباً ما تكون الأيام أو الأسابيع الأولى في الرياض من أخرج الفترات في حياة الطفل. إذ يشغل في السنوات التي تسبق دخوله الرياض في أوجه نشاط طبيعي غير متكلف في

بيئة تتسم باتصالات محدودة. ومع دخوله الرياض ينتقل إلى بيئة ذات طبيعة تتميز بجديتها، وتتضمن أدواراً وتنظيمات متعددة ورتبية، وعادة ما تكون هذه التنظيمات ذات صراع مباشر مع السلوك المألوف في المنزل، ويتطلب ذلك من الطفل أن يعدل من سلوكه لتحقيق التوافق المطلوب والمناسب مع جو الروضة..

وقد يكون لأسلوب معاملة الوالدين في السنوات التي تسبق دخوله الرياض أثر كبير في تحقيق التوافق المطلوب في الروضة. فإذا كان المنزل (على سبيل المثال) يعوق نمو الاعتماد على الذات، وذلك بالإفراط في التسامح أو الحماية الزائدة أو غير ذلك، فإن الأيام الأولى في الروضة قد تجلب معها درجة ملحوظة من التوتر الانفعالي الذي يشكل عائقاً كبيراً من عوائق التوافق. فخضوع الطفل لقواعد لم تكن موجودة في المنزل، واتباعه جدولاً زمنياً مدرسياً، ومواجهته أنظمة وواجبات معينة تتطلبها بيئة الرياض، وغيرها من المواقف الكثيرة، قد تؤدي إلى نشأة العوامل المسببة للتوتر عند الطفل، وتحديد قدرته على تحقيق التوافق المطلوب داخل الروضة.

تعد مرحلة انتقال الطفل من الأسرة إلى الروضة مرحلة أساسية في حياته، فإما أن يتقبل هذا الجو الجديد ويتوافق معه، وإما ينفّر منه ويرغب في الإقامة في أسرته لحوزه على بعض الأشياء التي لا يمكن أن يحصل عليها في الروضة، إذ يكون الطفل غير قادر على التوفيق بين أساليب التربية الأسرية والأساليب التربوية في رياض الأطفال، وهذا ما لاحظته معلمات الرياض (مجموعة من المؤلفين، 1985، ص37).

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الآتي :

1- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية - القسوة - التسلط - الحماية الزائدة - التقبل - النبذ - التفرقة - الإهمال) والتوافق الاجتماعي للطفل في الروضة؟

2- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية -القسوة -التسلط -الحماية الزائدة -التقبل -النبذ -التفرقة -الإهمال) والتوافق الشخصي للطفل في الروضة؟

- أما المسوغات التي دعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث فكانت عديدة، أهمها :
- إحساس الباحثة بأهمية البحث وقيّمته من خلال إطلاعها على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة.
 - الملاحظات الشخصية : فقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها الميدانية والمتكررة للرياض في بعض المحافظات السورية وجود نسبة غير قليلة من الأطفال غير القادرين على الانسجام والتوافق مع جو الرياض.
 - شكوى العديد من الآباء والأمهات تتعلق بعزوف أطفالهم عن الالتحاق برياض الأطفال أو بعدم قدرتهم على الانتظام بالرياض.
 - ما تردد على لسان العديد من معلمات الرياض العامة والخاصة بخصوص عدم قدرة الأطفال على التوافق مع جو الروضة (البكاء-الهروب-الانطواء-العدوان - عدم القدرة على إقامة علاقات تعاون وصدّاقة مع أقرانهم -عدم المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تقيمها الروضة...).
 - ما خلص إليه العديد من الدراسات والبحوث العلمية حول أهمية العلاقة بين الوالدين والطفل، وأسلوب التعامل بينهما في توافق الطفل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث من :

- 1- مساهمته المتواضعة في توسيع المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أطفالهم وتنشئتهم، وأثرها في نموهم وتوافقهم داخل الأسرة وخارجها.
- 2- أن موضوع العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الودية والتوافق الاجتماعي لطفل الروضة لم يحظ إلاّ بقدر قليل وقليل جداً من الدراسة على المستوى العربي بشكل خاص، ولم يتناوله الباحثون من قبل بالدراسة في الجمهورية العربية السورية.

3- تزويد الآباء والأمهات والمعلمين القائمين على تربية الطفل ورعايته بالأساليب السوية في التنشئة السليمة للطفل، والتي تتيح له فرص التوافق الاجتماعي والشخصي الإيجابي، وتحميه من الأزمات والمشكلات النفسية والاجتماعية مستقبلاً.

4- التوصل إلى معرفة العوامل التي تؤثر سلبياً أو إيجابياً في التوافق الاجتماعي والشخصي لطفل الروضة بأسلوب علمي. وعليه يعد البحث الحالي حلقة من سلسلة الأبحاث والدراسات العلمية التي ترمي إلى الكشف عن آثار المعاملة الودية في الطفل ونموه وتوافقه.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1- الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الودية للأطفال من عمر (4-5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.

2- معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال تبعاً لـ: أ- الجنس (طفل، طفلة).

ب- العمر (4 سنوات، 5 سنوات).

ج- نوع الروضة (خاصة، حكومية).

فرضيات البحث :

الفرضية الأولى : ليس هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الودية والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال.

الفرضية الثانية : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة تبعاً للجنس (طفل، طفلة).

الفرضية الثالثة: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة تبعاً لمتغير العمر (4 سنوات، 5 سنوات).

الفرضية الرابعة : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة تبعاً لنوع الروضة (خاصة، حكومية).

منهج البحث:

اتبع في إجراء هذا البحث منهجاً وصفيّاً تحليلياً بغية الوصول إلى تحقيق أهدافه والتحقق من الفرضيات التي طرحها. إذ يعد هذا البحث من قبيل الأبحاث الوصفية التحليلية، لأنه يدرس العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، كما يدرس الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي تبعاً لمتغيرات : نوع الروضة، وعمر الطفل وجنس الطفل .

حدود البحث :

- البعد الجغرافي : جرى البحث في مدينة دمشق.
 - البعد الزمني: تمّ تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي/2001-2002.
 - مجتمع البحث : جميع الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في الرياض في مدينة دمشق من عمر 4 - 5 سنوات للعام الدراسي / 2001 - 2002 .
- وقد اقتصرت حدود البحث على محافظة مدينة دمشق وذلك للأسباب الآتية :
- 1- لأن مدينة دمشق تمثل أكبر تجمع سكاني في القطر العربي السوري، تضم خليطاً من مختلف محافظات القطر بقصد العمل والدراسة وهذا ما يجعل تعميم نتائج البحث على جميع محافظات القطر ممكناً.

- 2- لأن أعداد الرياض في مدينة دمشق، وأعداد الأطفال الملتحقين بها تزيد كثيراً على ما هي عليه في المحافظات الأخرى، وهذا ما يزيد في أفراد المجتمع الأصلي للبحث.
- 3- المعرفة الجيدة بمدينة دمشق، ورياض الأطفال فيها، مما يسهل عليها توزيع أدوات البحث وتطبيقها وجمع البيانات والمعلومات اللازمة.
- 4- اختيار الفصل الدراسي الثاني لاستقرار أعداد الأطفال الملتحقين بالرياض. فضلاً عن أن توافق الطفل أو عدمه مع جو الرياض يكون أكثر وضوحاً في الفصل الثاني عنه في الأشهر الأولى من التحاقه بالروضة.

عينة البحث :

أخذت عينة الدراسة الحالية من بين أطفال الرياض الذكور والإناث بطريقة عشوائية مقصودة، وذلك عن طريق اللجوء إلى مدارس رياض الأطفال في محافظة دمشق وبلغ عدد أفراد العينة النهائي /265/ من الوالدين و/262/ من الأطفال. وبلغت نسبة تمثيل العينة (3.7%) من المجتمع الأصلي.

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها الشروط التالية :

- 1- أن تضم أطفالاً من الرياض الحكومية، وكذلك الرياض التابعة للقطاع الخاص وذلك من أجل الحصول على عينة أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث.
- 2- أن تضم أطفالاً من عمر / 4- أقل من 6 / سنوات.
- 3- أن تضم أطفالاً من الجنسين : ذكوراً وإناثاً.
- 4- أن تضم أطفالاً من مستويات اقتصادية مختلفة.
- 5- أن تضم أطفالاً لآباء وأمهات من مستويات تعليمية مختلفة.
- 6- أن تضم أطفالاً لأمهات عاملات وغير عاملات.
- 7- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من إعاقات جسمية وصحية خطيرة.

8- ألا تضمّ العينة أطفالاً من أبوين منفصلين سواء أكان انفصالهما بالطلاق أم بالوفاة.

مصطلحات البحث :

- 1- أساليب المعاملة الوالدية : هي مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم.
- 2- الأسلوب الديمقراطي: ويقصد به البعد عن فرض النظام الصارم على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام آرائهم وتقديرها، وإتباع الأسلوب الإقناعي والمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة.(عبادة،2001، ص118).
- 3- الأسلوب التسلطي: ويعني فرض الوالد أو الوالدة رأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين، ويأخذ أشكالاً متعددة من التهديد بالعقاب أو الخصام.. (قناوي، 1983، ص84).
- 4- أسلوب القسوة: يقصد به استخدام أساليب العقاب البدني (الضرب) والتهديد به بصورة مستمرة.(قناوي، 1983، ص93)
- 5- أسلوب التقبل: ويقصد به مشاركة الوالدين طفلها في الأنشطة والمناسبات الخاصة به، والتعبير اللفظي عن حبه وتقدير رأيه، والتجاوب معه والتقارب منه، ومداعبته، والفخر بتصرفاته واستخدام لغة الحوار لإقناعه (الشربيني،2000،ص224).
- 6- أسلوب النبذ (الرفض): ويعني رفض أحد الوالدين أو كليهما معاً الطفل وعدم إظهار الحب والتعاطف معه في مختلف المواقف وحرمانه من تحقيق رغباته أياً كانت (منصور،1998، ص367).

7- أسلوب الإهمال : يقصد به، ترك الطفل دون أي تشجيع على السلوك المرغوب أو الاستجابة له، وكذلك دون محاسبته على السلوك غير المرغوب، وكذلك ترك الطفل دون أي توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو إلى ما يجب عليه أن يتجنبه (قناوي، 1983، ص88).

8- أسلوب التفرقة : ويقصد به، عدم المساواة بين الأطفال جميعاً والتفضيل بينهم على أساس الجنس أو السن أو أي أساس آخر. (قناوي، 1983، ص96).

9- أسلوب الحماية الذاتية : ويقصد به القيام نيابة عن الطفل بالواجبات والمسؤوليات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها.. كما تتمثل في عدم إعطاء الفرصة للطفل في التصرف في الكثير من الأمور، كاختيار الأصدقاء والملابس... (قناوي 1983، ص85).

10- التوافق الاجتماعي : قدرة الطفل على التعاون و التعامل الإيجابي مع أقرانه داخل الروضة و إقامة علاقات ودية معهم , وامتلاكه الطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته و يتعامل بها مع غيره من المحيطين به.

11- التوافق الشخصي : إحساس الطفل بالسعادة والثقة بالنفس والرضا عنها بين أقرانه في محيط الروضة، وقدرته على التركيز والمبادرة والاعتماد على النفس، وميله إلى التجريب والاستطلاع، والتقيد بتعليمات الروضة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث و الإجابة عن أسئلته، اعتمدت الباحثة على :

أ - استبانة أساليب المعاملة الوالدية : (من تصميم الباحثة)

تُعرف الاستبانة بأنها أداة للحصول على بعض الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف المحيطة، والأساليب القائمة بالفعل ويُسأل المستخبرون أسئلة محددة(عاقل 1979، ص 226). ونظراً لعدم توافر استبانة جاهزة أشارت إليها دراسات وبحوث سابقة تتناول أساليب معاملة الوالدين لأطفالهما الصغار في سن الروضة (3- 6) سنوات،

تم اللجوء إلى تصميم استبانة خاصة لهذا الغرض وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات في هذا المجال، والاسترشاد بآراء الأساتذة المدرسين في كليات التربية.

صدق الأداة :

وبعد الانتهاء من تصميم الاستبانة، عرضت على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمدرسين في كليات التربية في سورية وسلطنة عمان. وذلك بهدف :

1- الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصوغ وانسجامه مع صوغ فقرات الاستبانة.

2- مراجعة بنود الاستبانة وتقويمها وتحديد الموقع المناسب لها على الاستبانة

3- الكشف عن تناسب البنود مع الأهداف.

4- تقويم وضوح التعليمات المرفقة بالاستبانة.

5- إضافة بنود وفكر يمكن أن تزيد في صدق الاستبانة وهي : 15-23-28-31-44-45-47-62-65-68-70.

وبعد أن تمّ عرض الاستبانة على المحكمين، قامت الباحثة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود الاستبانة و مجالاتها، ثم عملت بعد ذلك على تعديلها (الاستبانة) لتصبح في شكلها النهائي.

هذا وقد قامت الباحثة بحذف بعض البنود لتكرارها أو لعدم انتمائها للمجالات المكونة للاستبانة وهذه البنود هي * : 2 - 3 - 9-10-13-16-19-21-22-23-25-26-28-30-31-33-39-41-49-51-53-54-55-56-58-63-65-67-68-69-70-71-73-74-79-81-82-86-89-90-91-92-93-94-95-97-102-106-108.

أما بخصوص ملاحظات الأساتذة المحكمين لأداة البحث فقد تركزت حول :

1. التخلص من واو العطف لأنها تتضمن أكثر من إجابة عن العبارة نفسها.

2- إعادة النظر في بعدي التسلط والقسوة. 3. وضع تعريف إجرائي لمحاول الاستبانة. 4. وضع مقدمة للاستبانة. 5. صياغة بنود الاستبانة في شكل عبارات سلوكية. 6. التدقيق في فقرات متداخلة. 7. أن تقتصر عبارات الاستبانة على معاملة الأبوبين للأطفال.

ثبات الأداة :

بعد دراسة صدق الأداة من خلال عرضها على المحكمين، تمّ قياس ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية عدد أفرادها (50) فرداً اختيروا بطريقة اللجوء إلى رياض الأطفال في محافظة دمشق موزعين بالتساوي (25) أباً و(25) أمّاً اختيروا بعيداً عن أفراد العينة الأصلية التي طبقت عليها الاستبانة.

وقد تمّ اختبار أفراد العينة الاستطلاعية مرتين بفواصل زمني قدره ثلاثون يوماً لتقليل أثر الاختبار الأول، وفي الشروط نفسها على العينة نفسها، ثم حسب معامل الارتباط (معامل بيرسون CORRLATION PERSON) بين الاختبارين وجاءت النتائج كما يلي:

- (أسلوب الديمقراطية 0.92) - (أسلوب التسلط 0.87) - (أسلوب القسوة 0.82) -
 (أسلوب الحماية الزائدة 0.95) - (أسلوب الإهمال 0.91) - (أسلوب التقبل 0.94) -
 (أسلوب التفرقة 0.97) - (أسلوب النبذ 0.83). وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة بخصوص المحاور السابقة (0.90) وهذا ما يعبر عن معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة.

ب - بطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة : (من تصميم الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل في الروضة بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية⁶، والتي تتضمن عدداً من المقاييس حول

⁶ للتوسع راجع : (3، 6، 10، 11، 12، 14، 16، 17)

سلوك التوافق الشخصي و الاجتماعي والدراسة الاستطلاعية لملاحظة سلوك الأطفال أثناء اليوم المدرسي، فضلاً عن استشارة بعض الأساتذة والمدرسين في كليات التربية والمهتمين بحقل الطفولة... وتهدف البطاقة الحالية إلى إعطاء صورة متكاملة عن توافق الطفل الشخصي والاجتماعي في الروضة، وذلك من خلال الكشف عن سلوكه وعلاقته بزملائه ومعلمته في الروضة، ومدى تقبل رفاقه له وتأثير ذلك في توافقه الشخصي والاجتماعي، ويتم ذلك من خلال البطاقة ملاحظة سلوك المبادهة، والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، والغيرة والقدرة على التركيز والاعتماد على النفس، والطاعة أو تنفيذ تعليمات المعلمة، والقدرة على تكوين علاقات بالآخرين والتعاون والمشاركة الوجدانية، في حالتها العقاب والثواب، والعنوان المادي، وتكوين العلاقات بالكبار، ومصاحبة الأطفال من الجنس نفسه.

صدق بطاقة الملاحظة وصحتها :

اعتمدت الباحثة في اختبار صدق بطاقة الملاحظة على معيارين :
المعيار الأول : الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، إذ قامت الباحثة بعرض مسودة البطاقة على عدد من الأساتذة والمدرسين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في سورية وسلطنة عمان وذلك من أجل :

- 1- الكشف عن وضوح العبارات وصياغتها.
- 2- الكشف عن تناسب العبارات مع الأهداف.
- 3- إضافة بنود وأفكار يمكن أن تزيد في صدق البطاقة**.

وبعد ذلك قامت الباحثة بدراسة الملاحظات والتوجيهات والآراء المختلفة حول عناصر بطاقة الملاحظة، ثم عملت بعد ذلك على تعديلها ووضعها في صيغتها النهائية.

وقد ركزت ملاحظات الأساتذة المحكمين لبطاقة الملاحظة حول :

** راجع الملحق رقم (4) و (5)

1. ضرورة تضمين بطاقة الملاحظة عبارات توافق إيجابي وتوافق سلبي.
2. إضافة متغير نوع الروضة : خاصة - حكومية.
3. الاختصار على أطفال. 4. أقل من ست سنوات.
4. صوغ بنود بطاقة الملاحظة بعبارات سلوكية.
5. تفكيك العبارات المركبة.

المعيار الثاني : صحة الوقائع الخارجية.

قامت الباحثة بشرح الهدف من البطاقة بالتفصيل للمعلمات في فصول الأطفال، ثم طلبت إليهم تقدير كل طفل في كل موقف وذلك من خلال سلوكه الواقعي داخل الصف والروضة مع الآخرين وإعطائه الدرجة التي تتناسب مع سلوكه.

الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية :

- 1- دراسة مريم ماجد سلطان (1986) "الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الاتجاهات الوالدية (الأمهات فقط) في السلوك الاجتماعي للأطفال المنتظمين برياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (32) أمماً وأطفالهن المنتظمين برياض الأطفال في دولة قطر. واعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات الوالدية وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة. وقد حصل أطفال الأمهات المرتفعات والمنخفضات السواء على درجات متقاربة في المواقف الاجتماعية والاعتمادية (التبعية - الطاعة - العناد - التعاون - المنافسة - الاستقلال - الأنانية). فقد اتسم هؤلاء الأطفال بمحبة الناس ومخالطتهم والتعامل معهم والاستمتاع بصحبتهم والعمل في مجموعات وتكوين الأصدقاء.
- 2- دراسة أمل عواد معروف (1987) "أساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية". وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب

التطبيع الاجتماعي وبعض خصائص شخصية الطفل وهي (العدوان - المخاوف - الاستقلال - الطلاقة اللفظية) وتكونت عينة الدراسة من (200) أم وأطفالهن المنتهين برياض الأطفال. واعتمدت الدراسة على استبانة تتعلق بأساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للأطفال واختبار تفهم الموضوع للتعرف إلى خصائص شخصية الطفل. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يتلقاها الطفل وبين الاستقلال والطلاقة اللفظية والعدوان. إذ إن أسلوب المعاملة الذي يقوم على المديح وإظهار الرضا والحب يزيد في طلاقة الطفل اللفظية واستقلاليته وتكيفه.

3- دراسة تغريد تركي آل سعيد (2001) "الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية - كما تدركها الأمهات - وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط". وتهدف إلى دراسة الاتجاهات الوالدية السائدة في التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال الروضة وتعرف مدى اختلاف الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي باختلاف جنس الطفل. وشملت عينة الدراسة (342) طفلاً وطفلةً. واعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات الوالدية السائدة نحو التنشئة الاجتماعية ومقياس السلوك الاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأطفال الذكور في الروضة، فضلاً عن تفوق الإناث على الذكور في السلوك الاجتماعي داخل الروضة.

ب- الدراسات الأجنبية :

1- دراسة ماوشين Maw Shien (1981) "أثر الاتجاهات الوالدية في توافق أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب معاملة الأسرة وتربيتها لأبنائها وأثره في توافق الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة. وأجريت الدراسة على عينة من أطفال الصف الخامس الابتدائي في المجتمع الأمريكي بلغ

عددهم (217) تلميذاً وتلميذةً. واستخدم الباحث في دراسته اختبار الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وبطاقة ملاحظة سلوك الأطفال فضلاً عن تقدير المدرسين القائمين على تعليم التلاميذ لسلوك الطفل داخل الفصل والمدرسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تربية الطفل القائمة على الحب والدفء من قبل الوالدين تؤدي إلى زيادة التوافق الاجتماعي والشخصي للأطفال وأن التربية القائمة على التسلط والإهمال من قبل الوالدين تؤدي إلى عدم قدرة الطفل على تحقيق التوافق داخل المدرسة.

2- دراسة هودجز وآخرون (William Hodges and Others) (1984) "العلاقة بين الطفل ووالديه وأثرها في توافقه في مرحلة ما قبل المدرسة دراسة مقارنة بين أسر مترابطة وأسر منفصلة بالطلاق بين الوالدين" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر علاقة الوالدين بالأبناء في تكيف الطفل في مرحلة الروضة، ومعرفة إلى أي مدى يؤثر نوع الطفل في تكيفه. وشملت عينة الدراسة (30) أمماً مطلقاً و(60) أمماً غير مطلقاً وأطفالهن وشملت أدوات الدراسة استمارة استطلاع رأي الأباء والأمهات حول مدى رعاية الوالدين للطفل وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة وثيقة بين دفاء علاقة الطفل بوالديه وقدرته على التكيف سواء أكان ذلك في الأسر المترابطة أم المنفصلة. كما أن قلة اهتمام الأم بالطفل يجعله أكثر عدوانية، وأقل قدرة على الاعتماد على نفسه وعلى القيام ببعض المهام المنزلية البسيطة وتقل قدرته على التكيف داخل الروضة، ولوحظ أن الذكور في الأسر المنفصلة أقل قدرة على التكيف مقارنة بالإناث.

3- دراسة كارول هاوس (Carolle Howes) (1990) "العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي للأطفال في مرحلة الروضة". وهدفت الدراسة إلى معرفة هل يتأثر التوافق الاجتماعي للطفل في الروضة بعامل السن؟، وهل تؤثر نوعية الرعاية

المقدمة للطفل في توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال؟. وأجريت الدراسة على عينة من الأطفال بولاية كاليفورنيا الأمريكية وأسرههم عددهم (80) طفلاً واعتمدت الدراسة على استبانة المعاملة الوالدية، وتقديرات المدرسين في الروضة لسلوك الطفل، وخلصت الدراسة إلى أن عامل السن مهم في التوافق الاجتماعي للطفل في مرحلة الروضة، وأن الأطفال الذين تلقوا رعايةً كافيةً قبل الميلاد وبعده وأثناء مرحلة المهدهم تميزوا بالتفاس الإيجابي والطاعة والميل للقيام بالمهام البسيطة، فضلاً عن مراعاة شعور الآخرين في الروضة.

4- دراسة شين Chen (1997) "السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض وعلاقته بالأهداف والمعاملة الوالدية في تايوان". وهدفت الدراسة إلى تفصي العلاقة الارتباطية بين الأهداف والمعاملة الوالدية وفق الثقافة الصينية والكفاية الاجتماعية لأطفال الرياض. وأجريت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات وأطفالهم في رياض الأطفال عددهم (171) أباً وأماً وأطفالهم. واعتمدت الدراسة على استبانة تتعلق بأهداف الوالدين وأساليب معاملتهم وبطاقة ملاحظة لتقويم الكفاية الاجتماعية للأطفال تملأ من قبل المعلمين في الروضة. وأظهرت النتائج أن الدفء الوالدي والسيطرة وحسن الإدارة لها تأثير إيجابي في كفاية الأطفال الاجتماعية في الرياض. كما أن هناك علاقة إيجابية بين الأسلوب التسلطي وتربية أبنائهم لاعتقادهم بأن هذا الأسلوب يعود الأبناء على الاستقلالية والإنجاز ويساعدهم على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.

- مكانة الدراسة الحالية :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تسجيل الملاحظات التالية التي تبرز نواحي التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1- اعتمدت الدراسات السابقة في معظمها على أدوات قياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة، بخلاف الدراسة الحالية التي تعتمد على أداة قياس أساليب المعاملة الوالدية.

2- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، في الاعتماد على أداة قياس أساليب المعاملة الوالدية، إلا أنها تختلف معها في المجالات الفرعية المكونة لها، إذ ليس بين الدراسات السابقة دراسة تناولت قياس أساليب المعاملة الوالدية التي شملتها أداة الدراسة الحالية، والمتمثلة في أبعاد: الديمقراطية -التسلط -القسوة - الحماية الزائدة -الإهمال -التقبل - التفرقة - النبذ.

3- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي أجريت في مجال رياض الأطفال، في الاعتماد على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل داخل الروضة، وتملاً من قبل المعلمات المشرفات على الأطفال في الرياض بإشراف الباحثة وتعليماتها، إلا أنها تختلف معها في العناصر المكونة: البطاقة والمجالات التي تشتمل عليها، والمتغيرات.

4- أما من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية، فليس هناك دراسة محلية واحدة / على حد علم الباحثة / تناولت موضوع: " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال"، وهذا ما يجعل من المفيد القيام بهذا البحث، وسد بعض الثغرات التي تركتها الدراسات السابقة وتضيف بعداً جديداً في مجال رياض الأطفال وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات البحث، وفي استخلاص بعض المقترحات، و اختيار موضوع هذا البحث، وتحديد موقع الدراسة الحالية و أهميتها.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها :

التحقق من الفرضية الأولى: ليس هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.

لتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بمعالجته إحصائياً من خلال حساب معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في الروضة باستخدام معامل الارتباط بيرسون . وقد أوضحت النتائج وفق ما هو مبين بالجدول رقم (1) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والشخصي للأطفال في الروضة عند مستوى $/0.01/$ على جميع أبعاد المقياس باستثناء أسلوب الحماية الزائدة. إذ لم تشر نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أسلوب الحماية الزائدة وتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال عند مستويي $/0.01/$ و $/0.05/$.

وفيما يخص استخدام الوالدين الأسلوب الديمقراطي في معاملة أطفالهم، فقد كشف التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطيه بينهما دالة إحصائياً عند مستوى $/0.01/$. إذ بلغت نسبة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في استخدام الأسلوب الديمقراطي في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي $/0.60/$ وفي التوافق الشخصي $/0.64/$ وهي نسبة عالية، ولاسيما إذا ما قورنت بنسب الارتباط الأخرى. ودلالة هذه النسبة إحصائياً، وجود تناسب طردي بين درجات الوالدين في الأسلوب الديمقراطي، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي والشخصي. فكلما ارتفعت درجات الوالدين في استخدام الأسلوب الديمقراطي في المعاملة، ارتفع مستوى التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل.

أما فيما يخص استخدام الوالدين أسلوب التقبل والتسامح في معاملة أطفالهم، فقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطيه عالية بينهما، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) فقد بلغت شدة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في استخدام أسلوب التقبل في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي (0.51) وفي التوافق الشخصي (0.54) وهي نسبة مرتفعة. وتفسر هذه العلاقة بالدلالة العامة لمعامل الارتباط، فانخفاض مستوى التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال

يرتبط فيما يرتبط باستخدام الوالدين أسلوب الرفض وعدم التقبل في معاملة أطفالهم. كما أن ارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل يرتبط بالاعتدال في المعاملة أو بزيادة استخدام الوالدين أسلوب التقبل في معاملة أطفالهم بعيداً عن ممارسة أسلوب الرفض...

وفيما يخص النتائج حول استخدام الوالدين أسلوب التسلط في معاملة أطفالهم، فقد كشفت نتائج المعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطية سلبية مرتفعة بينهما، ودالة إحصائياً عند مستوى $/0.01/$. إذ بلغت شدة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في ممارسة أسلوب التسلط في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي $/-0.52/$ وفي التوافق الشخصي $/-0.53/$ وهي نسبة مرتفعة تدل على وجود ارتباط عال بينهما. وتسمح بالقول: إنه كلما انخفض أسلوب الوالدين التسلطي في معاملة أطفالهم ارتفع توافق الأطفال الاجتماعي والشخصي.

وفيما يتعلق بنتائج استخدام الوالدين أسلوب القسوة والشدة في معاملة أطفالهم فقد كشفت نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) . فقد بلغت شدة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في ممارسة أسلوب القسوة والشدة في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي $/-0.53/$ وفي التوافق الشخصي $/-0.51/$ وهي نسبة عالية تعبر عن قوة الترابط بين شدة المعاملة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتسمح بالقول: إن استخدام الوالدين أسلوب القسوة والشدة في معاملة أطفالهم يؤدي إلى سوء توافقهم الاجتماعي والشخصي مستقبلاً في رياض الأطفال..

أما فيما يرتبط بنتائج ممارسة الوالدين أسلوب الإهمال في معاملة أطفالهم، فقد بينت نتائج المعالجة الإحصائية وجود علاقة ارتباطية سلبية بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) . فقد بلغت نسبة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في ممارسة أسلوب الإهمال في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي $/-0.50/$

/ وفي التوافق الشخصي /-0.47/ وهي نسبة عالية، وتفسر هذه العلاقة بالدلالة العامة لمعامل الارتباط. فانخفاض التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال يرتبط بزيادة ممارسة الوالدين أسلوب الإهمال في معاملته. وفيما يتعلق بنتائج ممارسة الوالدين أسلوب النذب والرفض في معاملة أطفالهم، فقد كشفت نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطيه سلبية بينهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى /0.01/. إذ بلغت شدة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في استخدام أسلوب النذب والرفض في معاملة أطفالهم، ودرجات الأطفال في التوافق الاجتماعي /-0.51/ وفي التوافق الشخصي /-0.53/. وهي نسبة مرتفعة، ودلالاتها تشير إلى انخفاض مستوى التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل بازدياد استخدام الوالدين أسلوب النذب والرفض في المعاملة. وفيما يرتبط بنتائج استخدام الوالدين أسلوب التفرقة في معاملة أطفالهم، فقد كشفت نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطيه سلبية بينهما دالة إحصائياً عند (0.01) إذ بلغت شدة الارتباط الخطي بين درجات الوالدين في استخدام أسلوب التفرقة في معاملة، ودرجات الأطفال على التوافق الاجتماعي /-0.32/ وفي التوافق الشخصي /-0.31/ وهي نسبة ضعيفة، ولكنها ذات دلالة وليست نتيجة الصدفة. ودلالاتها تشير إلى ضعف التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل بازدياد ممارسة الوالدين أسلوب التفرقة في معاملة أطفالهم. أما فيما يتعلق بنتائج استخدام الوالدين أسلوب الحماية الزائدة في معاملة أطفالهم، فقد بينت نتائج المعالجة الإحصائية أن شدة الارتباط بين ممارسة الوالدين أسلوب الحماية الزائدة في معاملة أطفالهم، وبين توافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ضعيفة جداً وهي غير دالة إحصائياً، فنسبة الارتباط بينهما لم تزد على /0.05/ في التوافق الاجتماعي، و /0.02/ في التوافق الشخصي.

الجدول / 1 / قيمة معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الاجتماعي والشخصي للأطفال.

الأساليب	التوافق الاجتماعي	مستوى الدلالة	التوافق الشخصي	مستوى الدلالة
الأسلوب الديمقراطي	0.60	دال عند 0.01	0.64	دال عند 0.01
الأسلوب التسلطي	-0.52	دال عند 0.01	-0.53	دال عند 0.01
أسلوب القسوة	-0.53	دال عند 0.01	-0.51	دال عند 0.01
أسلوب الحماية الزائدة	-0.05	غير دال	-0.02	غير دال
أسلوب الإهمال	-0.50	دال عند 0.01	-0.47	دال عند 0.01
أسلوب التقبل	0.51	دال عند 0.01	0.54	دال عند 0.01
أسلوب التفرقة	-0.32	دال عند 0.01	-0.31	دال عند 0.01
أسلوب النبذ	-0.51	دال عند 0.01	-0.53	دال عند 0.01

وعليه نجد الجو الأسري المفعم بالمودة، واحترام الأطفال وتقبلهم وتقدير مشاعرهم ومشوراتهم وإشراكهم في مناقشة الأمور التي تخصهم وتخص الأسرة وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتشجيعهم على ذلك، إلى جانب إشباع حاجاتهم الاجتماعية والجسمية والنفسية وغيرها من جوانب النمو المختلفة بعيداً عن الإهمال والتفرقة والتسلط والقسوة والنبذ كل ذلك يؤدي إلى نتائج إيجابية ومهمة في اكتساب الأطفال القيم، والاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين والأسرة والمجتمع إلى جانب شعورهم بالسعادة والاستقرار، كما يؤدي إلى ارتفاع مستوى توافقهم الاجتماعي والشخصي ويصبح نموهم متكاملًا وشاملاً ومتوازناً...

يتضح مما سبق تحقق هذا الفرض جزئياً، إذ لم تشر النتائج في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الذاتية وتوافق الطفل الشخصي والاجتماعي في الروضة. في حين لم يتحقق هذا الفرض في الأبعاد الأخرى، إذ تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والتقبل والتسلط والقسوة والإهمال والتفرقة والنبذ وبين توافق الطفل الشخصي والاجتماعي في الروضة.

التحقق من الفرضية الثانية: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال

بدرجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة تبعاً للجنس /ذكر - أنثى/.

لتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مجموعات الذكور والإناث، ثم حساب قيمة اختبار (ت) لمعرفة مستوى الدلالة بينهم،

وبينت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (2) :

- بلغت قيمة /ت/ المحسوبة في التوافق الاجتماعي للأطفال الذكور والإناث /-

0.589 / ومستوى الدلالة المقابل لها يساوي / 0.556 / وهو أكبر من /0.05/ فهو

غير دال إحصائياً. نستنتج من ذلك أن لا اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية

بين الأطفال الذكور والإناث في توافقهم الاجتماعي في الروضة.

- بلغت قيمة / ت / المحسوبة في التوافق الشخصي للأطفال الذكور و الإناث /

0.577 / ومستوى الدلالة المقابل لها يساوي / 0.564 / وهو أكبر من / 0.05 /

فهو غير دال إحصائياً. نستنتج من ذلك أن لا دالة إحصائية بين الأطفال الذكور و

الإناث في توافقهم الشخصي في الروضة.

الجدول / 2 / نتائج اختبار / ت / لدلالة فروق المتوسطات بين الذكور والإناث في

التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	جنس الطفل	
0.556	260	- 0.589	0.6347	2.7260	142	ذكر	التوافق الاجتماعي
			0.6096	2.7716	120	أنثى	
0.564	560	- 0.577	0.5737	2.7213	142	ذكر	التوافق الشخصي
			0.4853	2.7596	120	أنثى	

لم تظهر النتائج فروقاً بين الجنسين في التوافق الاجتماعي والشخصي ربما يعود إلى:

طبيعة النمو الاجتماعي لهذه المرحلة في ميل كل من الجنسين من الأطفال إلى تكوين

علاقات مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية من الجنس نفسه، فضلاً عن التعاون

ومشاركة الآخرين من أقرانهم في الاحتفالات التي تقيمها الروضة، والمناسبات

الخاصة بالأطفال و أهمية الروضة ودورها في تشجيع السلوك التوافقي للأطفال دون اعتبار للفروق الجنسية بينهم. إذ تقوم الروضة بإشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية بأساليب وطرائق مختلفة.

وبذلك نقبل الفرض الصفري لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

التحقق من الفرضية الثالثة : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بدرجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة تبعاً لمتغير العمر/4-5 سنوات/.

لمعرفة الفروق بين الأطفال في التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال تبعاً للعمر، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مجموعات أطفال

الرابعة والخامسة من العمر، ثم حساب قيمة اختبار (ت) لمعرفة مستوى الدلالة بينهم،

أوضحت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (3) - : أن قيمة / ت / المحسوبة في التوافق الاجتماعي للأطفال من فئتي : أربع السنوات، وخمس السنوات بلغت / -

1.041 / ومستوى الدلالة المقابل لها بلغ / 0.299 / وهو أكبر من / 0.05 / . كما بلغت قيمة اختبار / ت / في التوافق الشخصي / - 1.192 / ومستوى الدلالة المقابل لها / 0.234 / وهو أكبر من / 0.05 / لهذا نستنتج أن لا فروق دالة إحصائية بين

أطفال الروضة من فئتي : أربع وخمس سنوات في التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستويي/0.01 و /0.05/

الجدول /3/ نتائج اختبار /ت/ لدلالة فروق المتوسطات بين الأطفال من عمر /4-5/

سنوات في التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التوافق الاجتماعي	التوافق الشخصي
0.299	260	-	0.6122	2.704	124	(4) سنوات	التوافق الاجتماعي
		1.041	0.6316	2.784	138	(5) سنوات	
0.234	260	-	0.5274	2.697	124	(4) سنوات	التوافق الشخصي
		1.192	0.5397	2.776	138	(5) سنوات	

إن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الرابعة والخامسة من العمر في الروضة، ربما يعود إلى تماثل المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال، ودور الروضة التي تنمي في الطفل شخصيته من خلال ما تقدمه من أنشطة مخططة وفعاليات متنوعة، إلى جانب ما تقوم به إدارة الروضة من تواصل مع المنزل، وترميم القصور الذي تعانيه الأسرة في بعض الأحيان عن طريق توفير المناخ الصحي المناسب لتنمية المهارات اللازمة لتحقيق التوافق الإيجابي للأطفال من كلا الجنسين في عمر الرابعة والخامسة.

وبذلك نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الرابعة والخامسة من العمر في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة.

التحقق من الفرضية الرابعة: ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بدرجة التوافق الاجتماعي والشخصي في الرياض تبعاً لنوع الروضة /خاصة- حكومية/.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مجموعات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية، ثم حساب قيمة اختبار (ت) لمعرفة مستوى الدلالة بينهم وبينت النتائج -كما هو موضح في الجدول (4)- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية على بعدي التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستوى الدلالة / 0.01 / ولما كانت قيمة اختبار / ت / موجبة الإشارة كان الفرق لصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة، وهذا يعني تفوق الأطفال الملتحقين بالرياض الخاصة على نظرائهم الملتحقين بالرياض العامة في التوافق الاجتماعي والشخصي.

الجدول / 4 / نتائج اختبار / ت / دلالة فروق المتوسطات بين الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية في التوافق الاجتماعي والشخصي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0.002	260	3.153	0.5568	2.814	199	خاصة	التوافق الاجتماعي
			0.7625	2.534	63	حكومية	
0.011	260	2.562	0.4789	2.785	199	خاصة	التوافق الشخصي
			0.6634	2.590	63	حكومية	

إن وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الرياض الخاصة والعامية في التوافق الاجتماعي والشخصي لصالح أطفال الرياض الخاصة ربما يعود إلى :

- كفاية معلمات الرياض الخاصة، ووعيهم لمتطلبات الطفولة المبكرة، وفهمهم لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال، إلى جانب امتلاكهم أفضل الطرائق والأساليب لتربية الطفل على نحو أفضل، مقارنة بمعلمات الرياض العامة.
- ما توفره الرياض الخاصة للطفل من خبرات تربوية ثقافية اجتماعية يكتسبها من خلال ممارسته للأنشطة المتنوعة، وهذا بدوره يساعد الطفل في تحقيق التوافق الإيجابي.

وبذلك نرفض الفرض الصفري بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الرياض الخاصة والحكومية.

تعقيب :

وهكذا يتضح من خلال عرض بعض الأساليب الوالدية في المعاملة وأثرها في حياة الطفل وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحليلها ومناقشتها مكانة الدور الذي يقوم به الأباء و الأمهات وأهميته في التأثير في سلوك الطفل ونمو شخصيته وتكوينها من جميع الجوانب.

فأى شكل من أشكال المعاملة الوالدية القائمة على التسلط والقسوة والنبذ والإهمال والتفرقة والحماية الزائدة تعد من قبيل سوء المعاملة أو أساليب المعاملة الخاطئة في

التنشئة، التي تجعل الطفل الصغير في حال استمرارها معه عديم القدرة على تحقيق التوافق الشخصي والإجماعي مع مختلف المواقف الجديدة داخل المنزل وخارجه، إذ تُفقدُ الطفل ثقته بنفسه و بالأخرين وتشعره بالنقص وعدم الاطمئنان، وتولد في نفسه العدوانية وعدم الاتزان و الاستقرار، وتجعله غير قادر على تحمل المسؤولية والتعامل الاجتماعي السليم وتكوين علاقات ناجحة مع غيره من الأطفال.

كما أن لهذه الأساليب تأثيرها العميق في الطفل ليس فقط في مرحلة الطفولة بل يمتد تأثيرها إلى مراهقته ورشده، وقد تدفع به نحو انحراف الشخصية... أما أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والتقبل والحب، تعد من أساليب المعاملة السوية في التنشئة، والتي يترتب على ممارستها نتائج إيجابية في تكوين شخصية متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية، وقادرة على تحقيق توافقها الشخصي والاجتماعي مع مختلف المواقف داخل الأسرة وخارجها. وعليه، كلما كانت الخبرات التي يحصل عليها الطفل من والديه سارة ومشجعة وإيجابية كانت أكثر إسهاماً في نمو شخصيته في طريقها السوي، وتوافقه الشخصي والاجتماعي مستقبلاً...

مقترحات البحث :

- 1- التوسع في إجراء دراسات خاصة بمرحلة رياض الأطفال، نظراً لأهمية هذه المرحلة ودورها الحيوي في تكوين شخصية الطفل. وهي مرحلة غنية بالبحث والدراسة.
- 2- إجراء دراسات مماثلة على عينات في مراحل عمرية مختلفة (الطفولة المتوسطة، الطفولة المتأخرة) وذلك لأن تأثير المعاملة الوالدية لا يظهر في خصائص الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فقط.
- 3- تعزيز التعاون بين الأولياء وإدارات الرياض والمعلمات وإشراك الأولياء في توجيه سياسة الروضة، ووضع البرامج وتخطيط الأنشطة وحل المشكلات التي يتعرض لها الأطفال...

- 4- تعويد الطفل على الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتدريبه على ممارسة النظام واحترام الآخرين في جو يسوده الحب والتعاون والتفاهم بعيداً عن استخدام القسوة وأشكال المعاملة السيئة كلها.
- 5- إجراء دورات تدريبية بصفة دورية لمعلمات الرياض لاطلاعهن على كل ما هو جديد في تربية الطفل وتعليمه ومعاملته والعناية به، وذلك في إطار الحرص على رفع وتيرة العمل التربوي في هذه المرحلة.

المراجع

المراجع العربية :

- 1- اسماعيل، محمد عماد الدين (1987)، الأطفال مرآة المجتمع، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد / 99 /.
- 2- آل سعيد، تغريد تركي (2001)، الاتجاهات الودية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مسقط.
- 3- الحمامي، منى محمد (1981)، دار الحضانة كما يراها طفل ما قبل المدرسة وتوافقها النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس كلية البنات - القاهرة.
- 4- سلطان، مريم ماجد (1986)، الاتجاهات الودية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة عين شمس كلية البنات - القاهرة.
- 5- سليم، مديحة منصور (1981)، دراسة لبعض أساليب المعاملة الودية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الأزهر - كلية الدراسات الإنسانية.
- 6- الشريبي، زكريا، صادق، يسرية (2000)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- عاقل، فاخر (1979)، أسس البحث في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت.
- 8- عبادة، أحمد (2001)، مقاييس الشخصية، مركز الكتاب للنشر، مصر.

- 9- قناوي، هدى محمد (1983)، الطفل - تنشئته وحاجاته - مكتبة ألا نجلو المصرية، القاهرة.
- 10- معروف، أمل عواد (1987)، أساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 11- مجموعة من المؤلفين (1985)، علم النفس وميادينه، ترجمة وجيه أسعد، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق
- 12- منصور، عبد المجيد، الشربيني، زكريا أحمد (1998)، علم نفس الطفولة دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- الهراس، كاميليا عبد الغني (1977)، دراسة مقارنة للمستوى التحصيلي والتكيف عند أطفال التحقوا بالحضانة وأطفال لم يلتحقوا بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- 14- هنا، عطية محمود (د. ت)، اختبار الشخصية للأطفال، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

المراجع الأجنبية :

- 15- Carollee Howes: (1990)Can the Age of entry in to child-care and the Quality of child-care predict Adjustment in Kindergarten, Development at psychology - vol(26) No(2) P. 294-305.
- 16- Chen, J. (1997). Parental goals ,parenting practices and Chinese preschoolers' socially competent behaviors in Taiwan. (Doctoral Dissertation University of Wisconsin-Madison.
- 17- Earl Schaefer.S & Wanda Hunter(1983). Mother-Infant Interaction and Maternal psychosocial predictors of Kindergarten Adaptation , Child Development, P,143-150.
- 18- MawChien,(1981): Impact of parental Attitudes on Adjustment of elementary school children. Psychology Abstract. vol(65),No(2), P.40-48.
- 19- Richard Arend & Fredrich, L(1979). and Alan Sraufe: Continuity of individual adaptation from infancy to Kindergarten: A predictive study of Ego-Resiliency and curiosity in pre-schoolers. Child Development, Vol(50), P.950.

- 20- William. Hodges and others' (1984):Parent-child Relationships and Adjustment in preschool children in Divorced and intact families: Journal of divorce, vol(7) No(2) p. 43-57.

ملحق (1)

استبانة أساليب المعاملة الوالدية

الأب الفاضل، الأم الفاضلة :

نضع بين يديكم استبانة لقياس أساليب المعاملة الوالدية، يرجى قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها بصدق وموضوعية بوضع إشارة (x) في الحقل الذي يعبر عن أسلوبك في التعامل مع طفلك.

مع العلم أن هذه المعلومات سرية لغاية البحث العلمي. ولن يطلع عليها أحد.
مع خالص الشكر على تعاونكم

الباحثة

المعلومات العامة:

1- الاسم : 2- الرقم :

3- الجنس : ذكر - أنثى

4- عمل الأب : - عمل الأم

5- دخل الأسرة الشهري :

6- المستوى التعليمي للوالدين : أمي + ملم + ابتدائي
متوسط (إعدادي + ثانوي) - عالٍ (جامعي وما فوق)

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	إطلاقاً
1	أستشير أولادي في الأمور التي تخصهم قبل أن اتخذ قراراً بشأنها				
2	أمنع أولادي من ممارسة نشاطاتهم داخل المنزل				
3	أحرم ابني من مصروفه اليومي إذا أهمل واجبه				
4	أمنع خروج الأولاد بمفردهم إلى الشارع خوفاً عليهم.				
5	أتغاضى أحياناً عن تصرفات أبنائي السيئة				
6	أقدم لأولادي المصروف الذي يحتاجونه				
7	أهتم بتعليم أولادي الذكور أكثر من الإناث				
8	أتجنب الحديث مع أولادي في معظم الأحيان				
9	أصارع أولادي بوجهة نظري في المشكلات التي يواجهونها.				
10	أتعامل مع أولادي بصيغة الأمر والنهي				
11	أواجه أولادي بكلمات التجريح القاسية عندما يخطئون.				
12	أؤدي الواجب بدلاً من أولادي حتى لا يعاقبوا من قبل المعلمة.				
13	لا أكثر ببكاء الأولاد				
14	أشعر أولادي بأنهم لطفاء محبوبون				
15	الزم الابن الصغير بتلبية طلبات أخوته الكبار				
16	يشكل أولادي مصدر قلق وعدم استقرار لي				
17	أناقش أولادي في أخطائهم.				
18	أحدد لأولادي كيفية قضاء أوقات فراغهم.				
19	أضرب ابني عندما يتقوه بكلمات نابية				
20	أقلق كثيراً على صحة أولادي.				
21	لا أمانع في ترك الولد وحيداً في المنزل لمدة طويلة				
22	أمتدح تصرفات أولادي أمام الآخرين				
23	أظهر اهتماماً أكبر بالابن الصغير				
24	أذكر أولادي باستمرار بأخطائهم التي ارتكبوها سابقاً.				
25	أسمح لأولادي بممارسة الهوايات التي يختارونها.				
26	أرفض أن يناقشني أولادي في قراراتي				
27	أهدد ابني بالضرب عندما يبكي				
28	لا أسمح لأحد بالتدخل في تربية أولادي				
29	لا أهتم بمشكلات أولادي كونها تافهة.				

					30	أكافئ أولادي على تفوقهم
--	--	--	--	--	----	-------------------------

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	إطلاقاً
31	اهتم بلباس بناتي أكثر من أولادي الذكور				
32	أرفض طلبات أولادي في معظم الأحيان				
33	أشجع أولادي على إبراز رأيهم باستمرار				
34	أنتدخّل في اختيار أولادي لأصدقائهم.				
35	أعاقب ابني عندما يسيء التصرف مع أخوته أو أصدقائه				
36	أحل مشكلاتي الأسرية بعيداً عن الأولاد خوفاً عليهم				
37	لا أسأل أولادي عن سبب غيابهم عن المنزل				
38	أبرر أخطاء أولادي				
39	ألزم ابنتي بخدمة أخوتها الذكور				
40	أقارن سلوك أولادي بسلوك أقرانهم				
41	أناقش أولادي في تحديد مصاريفهم اليومية				
42	أمنع أولادي من اصطحاب رفاقهم إلى المنزل				
43	أهدد ابني بالضرب عندما يكذب				
44	لا أسمح لأولادي بالاشتراك في الرحلات والمعسكرات خوفاً عليهم				
45	لا أساعد أولادي في أداء واجباتهم				
46	أقدم الهدايا لأولادي في المناسبات الخاصة بهم.				
47	أقدم لأولادي الذكور مصروفاً أكبر من الإناث				
48	لا أسمح لأولادي بمرافقتي				
49	أناقش مع أولادي أهمية تنوع الطعام				
50	أنتدخّل في صرف الأولاد لنفوذهم				
51	أضرب ابني المعتدي لمنع تكرار العدوان في المنزل				
52	أقلق كثيراً عند غياب الأولاد عن المنزل				
53	لا أهتم بحديث أولادي أثناء وجود آخرين في المنزل				
54	أسعد لمرافقة الأولاد في زيارة الأقارب والأصدقاء				
55	أسأل أولادي عن نوع الملابس التي يرغبونها وشكلها قبل شرائها				
56	أرفض آراء الأولاد ولو كانت صائبة				
57	أحرم ابني من اللعب عندما يمتنع عن تناول الطعام				
58	أخشى على أولادي في المواقف التي تستدعي المنافسة مع الآخرين				
59	لا أناقش أولادي في اختيار أصدقائهم				

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
60	أشعر أولادي بأنهم مصدر سعادتي				
61	أدرب أولادي على كيفية المحافظة على ممتلكاتهم				
62	أمنع أولادي من مشاهدة التلفاز.				
63	أجبر ابني على النوم في وقت محدد يوميا.				
64	لا أسمح لأولادي بمخالطة الآخرين				
65	لا أساعد أولادي في ارتداء ملابسهم				
66	أشارك أولادي أحلامهم وتخيلاتهم السارة.				
67	أعود أولادي على حل مشكلاتهم بأنفسهم				
68	لا أسمح لأولادي بحضور حفلات زملائهم.				
69	أعاقب ابني بحرمانه من الخروج عندما يتأخر عن المنزل				
70	أختار بعناية لأولادي الكتب والمجلات التي يقرؤونها.				

ملحق (4)

بطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة

أولاً - المعلومات العامة :

1- الاسم :

2- الرقم :

3- السن : 4 سنوات 5 سنوات 4- الجنس : ذكر أنثى 5- نوع الروضة : خاصة حكومية

ثانياً - بطاقة ملاحظة سلوك التوافق / الشخصي - الاجتماعي لطفل الروضة ./

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
	أولاً : التوافق الشخصي :				
1-	يبادر الحديث مع زملائه .				
2-	يلقى التحية على زملائه لدى دخوله الروضة .				
3-	يقبل على المشاركة في الألعاب والأنشطة المختلفة.				
4-	ينهي كثيراً من الأعمال الموكلة إليه في الوقت المحدد.				
5-	يحاول تمثيل دور المعلمة داخل الصف .				
6-	يصر على المشاركة في الألعاب والأنشطة مهما كانت صعبة.				
7-	يصر على تنفيذ ما يريده .				
8-	يتلثم أثناء الحديث .				
9-	يكثر من الأسئلة .				
10-	يميل إلى التجريب والاكتشاف أثناء اللعب .				
11-	يغار من اهتمام المعلمة بالأطفال الآخرين .				
12-	ينزعج من تشجيع المعلمة لزميله .				
13-	يكثر من الشكوى على زملائه .				
14-	يبالغ في إظهار أخطاء الآخرين .				
15-	يتضايق من انتقاد زملائه له .				
16-	يفكر في أي دور قبل القيام به .				
17-	يشارك المعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة .				
18-	يكثر من الحركة أثناء تنفيذ الأنشطة .				
19-	يمكن من القيام بأي نشاط لفترة طويلة .				
20-	يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته داخل الروضة .				
21-	يعتمد على نفسه في أداء واجباته المدرسية .				
22-	يتغيب عن الروضة .				
23-	ينفذ أوامر المعلمة وتعليماتها.				
24-	يميل لمخالفة ما يطلب إليه .				
25-	يسبب الفوضى داخل الصف .				

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
26	ثانياً : التوافق الاجتماعي يقبل على المشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة				
27	يشارك الأطفال في ألعابهم				
28	لا يعرف كيف يسلي نفسه				
29	يتمتع باللباقة في معاملة الآخرين				
30	يساعد المعلمة في تطبيق النظام داخل الصف - الروضة				
31	يساعد زملاءه في حل واجباتهم				
32	يتكأ في أداء الأعمال التي يكلف بها				
33	يشترك في أنشطة كثيرة				
34	يبكي إذا عوقب أحد زملائه				
35	يتأثر بالأم غيره من الأطفال				
36	يقف مع زميله حتى ولو كان مخطئاً				
37	يدافع عن نفسه من اعتداءات الآخرين عليه				
38	يعتدي بالضرب على زملائه				
39	يحطم ممتلكاته وممتلكات غيره				
40	يستعمل لغة بذيئة كالسب والشتم				
41	يخاصم زميله لأنفه الأسباب				
42	يغضب بسرعة				
43	يخفي حاجات زملائه				
44	يبادر الحديث مع الكبار داخل الروضة				
45	يخشى التحدث مع الغرباء				
46	يلعب مع الأطفال من الجنس نفسه				
47	يشارك زملاءه في الاحتفالات التي تقيمها الروضة				
48	يشارك زملاءه في مناسباتهم الخاصة				
49	يعطي الأفضلية لغيره في اختيار دوره في اللعبة الجماعية				
50	يكون علاقات مع الآخرين بسرعة				

الملحق رقم (3)

أسماء المحكمين لبطاقة الملاحظة و استبانة أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	الاسم	الجامعة	الدولة
1	أ.د. عدنان الأحمد	جامعة دمشق	سوريا
2	أ.د. عدنان العتوم	جامعة اليرموك	سوريا
3	أ.د. سليم نعامة	جامعة دمشق	سوريا
4	أ.د. محمد مصطفى	جامعة المنصورة	سوريا
5	أ.د. فخر الدين القلا	جامعة دمشق	سوريا
6	أ.د. أنطون رحمة	جامعة دمشق	سوريا
7	د. محمد الشيخ حمود	جامعة دمشق	سوريا
8	د. سامر رضوان	جامعة دمشق	سوريا
9	د. سلوى مرتضى	جامعة دمشق	سوريا
10	د. فواز العبد الله	جامعة دمشق	سوريا
11	د. ياسر جاموس	جامعة دمشق	سوريا
12	د. فاضل حنا	جامعة دمشق	سوريا
13	د. عيسى الشماس	جامعة دمشق	سوريا
14	د. أمينة رزق	جامعة دمشق	سوريا
15	د. أحمد الشناوي	جامعة قناة السويس	مصر
16	د. محمد النقادي	جامعة وهران	الجزائر
17	د. عادل شكري كريم	جامعة الإسكندرية	مصر
18	د. سعيد طه	جامعة الزقازيق	مصر
19	د. يوسف سيد محمود	جامعة القاهرة	مصر
20	د. مسعد ربيع عيد الله	جامعة الزقازيق	مصر
21	د. فاروق خليفة أبو زيد	جامعة الإسكندرية	مصر
22	د. علي حسين الدوري	جامعة بغداد	العراق
23	د. محمد الدريج	جامعة محمد الخامس	المغرب

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/7/27.